من الاحوال كما عرضنا لاجل تحسين د هناك وبالله التوفيق

الفريدة الخامسة

في بيان ما زاد على قرينة المكنية من الملايمات ترشيحا وبيان الفرق بين ما يجعل ترشيحا كما يسمى ما زاد على قرينة المصرحة من ملايمات المشبه به فان قلت كان الاولى ان يقول كما يسمي لفظ ملايم المشبه به في المصرحة ترشيحا اذ لا معنى للاحتراز عن القرينة هنا لانها لا تكون ملايمة للمشبه به في المصرحة اجيب بانه عبر بذلك لمشاكلة قوله كذلك هو تاكيد للتشبيه المستفاد من الكاف في قوله كما يسمى ولا معنى لجعل الكاف للتعليل كما في قوله تعالى واذكروه كما هداكم لتغييره الا بقوله بعد للمتغفل ولو عكس او عبر في المحلين بلفظ احدهما لاستفهام ما زاد على قرينة الاستعارة المكنية وقرينة المكنية استعارة تخييلية لا تتم الا بجز بينهما فلا حاجة الى اشتراط زيادة الملايم على قرينة التخييلية من الملايمات اي ملايمات المشبه به ترشيحا لها اي للمكنية على كل المذاهب فيها كنطق لسان الحال بالافتقار الى من اليه المال فتشبيه الحال بمتكلم استعارة بالكناية واللسان استعارة تخييلية ونطقه ترشيح او عكسه وكانشبت المنية اظفارها بالكوا او مخالب المنية انشبت بكذا فتشبيه المنية بالسبع استعارة بالكناية والاظفار او المخالب استعارة تخييلية وانشبت او انشب ترشيح للمكنية لكون الترشيح اي لفظه موضوعا لمفهوم كلي مشترك بينهما اي بين ملايم الاستعارتين المصرحة والمكنية الزايد على القرينتين فلذا اتفقا في الاسم وهو اي الترشيح التصريحية ما يلايم المستعار منه ويقارن في اللفظ الاستعارة او للتنويع اي وترشيح المكنية عند السلف والسكاكي ما يلايم المشبه به ويقارن الاستعارة او للتنويع اي وترشيح المكنية عند الخطيب ما يلايم التشبيه بمعنى المضمر في النفس على سبيل الاستعارة بالكناية

لا التشبيه

لا التشبيه الاعم الشامل للتشبيه من غير استعارة فلا يشمل ترشيح التشبيه لئلا ينكر مع قوله بعده يجوز الترشيح التشبيه بل هو موضوع لمفهوم مشترك بينهما اي بين ملايم الاستعارتين ومشترك بين التشبيه بالمعنى المصطلح عليه الخالي عن الاستعارة كالاظفار للمنية المشبهة بالسبع تشبيهت بفلان والمجاز المرسل ايضا الاولى عدم التقييد بالمرسل لتصريح المعم فيما سياتي بان الترشيح يكون للمجاز العقلي قال الحفيد ولم يذكروا للتشبيه الخالي عن الاستعارة ولا للمجاز المرسل ترشيحا فقول المعم ترشيحهما زايد مما قالوه قال ولو اكتفى اولا بقوله ما يلايم المشبه به ويقارن الاستعارة او التشبيه لشمل ما ذكره وكان اخصر وانما كان مشتركا معنويا وليس مشتركا لفظيا لان الاشتراك بمعنى اللفظي وهو ان يكون اللفظ واحدا والمتعدد كلفظ عين مشترك في اللفظ بين الجارية والباصرة وعين الشمس وعين الذهب والفضة وفلان اي جاسوس وفلان عين اي من الاعيان خلاف الاصل لانه يلزم عليه تعدد الوضع للفظ لكل واحد من افراده الشخصية والاصل عدمه لا يثبت من غير ضرورة تدعو اليه ولا ضرورة هنا لان في القول بالاشتراك المعنوي غنية عنه وهو ان يكون اللفظ واحدا والواضع واحدا والمعنى الموضوع له واحدا اي حقيقة واحدة وح فلك تحصيل ذلك المفهوم المشترك بسهولة مما القيناه ما موصولة والعايد محذوف اي من الذي القيناه عليك بان تقول لفظ الترشيح موضوع لما يلايم الاصل ويقارن الاستعارة او التشبيه او المجاز العقلي والمرسل فلفظ الاصل يصدق على المشبه به في صورة التشبيه لان المشبه فرع بالنسبة اليه ويصدق على المعنى الحقيقي في صورة الاستعارة والمجاز المرسل لان المعنى المجازي فيهما فرع بالنسبة اليه ثم اعترض الشارح على الماتن بقوله

والموضوع له

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)